

الباب الأول: تمهيد عام عن النفط وأهميته الاقتصادية مُدَيَّبَات). مكانة النفط في مزيج الطاقة العالمي: ما زالت المصادر الأحفورية (النفط والغاز والفحم) تتمثل جزءاً كبيراً من الإمداد الطاقوي العالمي — في 2024 سجّل إجمالي الطاقة من المصادر الأحفورية نسبة كبيرة من المزيج العالمي (المصادر التقليدية لا تزال تُهيمن). الولايات المتحدة وكندا جزئياً، وتقلبات أسعاره تؤثر بشدّة على موازين المدفوعات للدول المصدّرة والمستوردة. الباب الثاني: تأثير النفط على الاقتصاد العالمي وتحليل أسواقه أثر النفط على النمو العالمي: ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط يؤثر على معدلات التضخم والنمو؛ زيادات كبيرة في الأسعار تُثقل دولاً مستوردة للطاقة وتفيد الدول المصدّرة. 9 مليون برميل يومياً في 2025 مع نمو متوقع بنحو 1.1 مليون برميل/يوم من 2024 إلى 2025 (تغيير التوقعات حسب السيناريو). سياسات المنتجين (BP، OPEC+)، هذه المؤسسات تنشر تقارير دورية (Oil Market Report، الباب الثالث: العوامل المؤثرة في أسعار النفط العالمية عوامل العرض: استكشافات وإنتاج الحقول الجديدة، قرارات خفض/زيادة الإنتاج من OPEC+، عقوبات أو قيود على التصدير (مثال: عقوبات على دول مُعينة) تؤثر على المعروض الفعلي. تطور قطاعات البتروكيماويات، وانتشار المركبات الكهربائية — كل ذلك يُعدّل منحني الطلب. مثلاً: ارتفاع حصة الاستخدام في البتروكيماويات يُتوقع أن يدعم الطلب في مرحلة مُعينة. عوامل جيوسياسية ونفسية السوق: النزاعات الإقليمية، اضطرابات الشحن، والسياسات الخارجية تؤدي إلى "علاوة جيوسياسية" على السعر؛ وتوقعات المُتعاملين تؤثر على الأسعار قصير المدى. الأبحاث الأكاديمية تشير إلى أن العوامل الجيوسياسية والانتظارات تلعب دوراً مهماً إلى جانب الأساسيات. مخزونات النفط والبنية التحتية: مستويات المخزون التجاري والاستراتيجي (مثل احتياطي النفط) وسعة التخزين تؤثر على مرونة السوق وقدرة الأسعار على التراجع أو الارتفاع. التقلبات السريعة واعتماد الموازنة على عوائد النفط: اعتماد الإيرادات الحكومية على النفط يجعل الدول عرضة لصدمات الإيرادات عند انخفاض الأسعار، ما يتطلب إصلاحات مالية وتنوعاً اقتصادياً. التحوّل الطاقوي والالتزامات المناخية: سياسات خفض الانبعاثات وزيادة حصة الكهرباء المتجددة قد تُقلّل من نمو الطلب على النفط في بعض السيناريوهات — وكُبرى مؤسسات الطاقة (IEA) تعرض سيناريوهات تتضمن مسارات مختلفة للطلب حتى 2050. وهذا يضع تحديات أمام دول تعتمد الإيرادات النفطية. الحاجة للاستثمار في الحقول والتقنيات: وفق تقارير BP وIEA، الحفاظ على الإنتاج أو زيادته يتطلب استثمارات كبيرة ومخاطر سعرية. القضايا الاجتماعية والسياسية: البطالة، مطلب تنويع الاقتصاد، الباب الخامس: مستقبل النفط في ظل التحولات الاقتصادية العالمية سيناريوهات الطلب حتى 2030-2050: تُظهر تقارير مختلفة تبايناً — ف OPEC ترى استمرار نمو الطلب حتى 2050 في بعض سيناريواتها (مثلاً تصل إلى مستويات أعلى عبر 2050 في سيناريواتهم)، لذلك مستقبل النفط يعتمد كثيراً على سياسات المناخ، وسلوك المستهلك.